@ 429 @ مقدماً ، و (أنت) مبتدأ مؤخراً ، وأن يكون (أراغب) مبتدأ و (أنت) فاعل سد مسد الخبر . ويترجح هذا الإعراب الأخير على الأول من وجهين : الأول أنه لا يكون فيه تقديم ولا تأخير . والأصل في الخبر التأخير كما هو معلوم . الوجه الثاني هو ألا يكون فصل بين العامل الذي هو (أراغب) وبين معمولة الذي هو (عن آلهتي) بما ليس بمعمول للعامل . لأن الخبر ليس هو عاملاً في المبتدأ ، بخلاف كون (أنت) فاعلاً . فإنه معمول (أراغب) فلم يفصل بين (أراغب) وبين (عن آلهتي) بأجنبي ، وإنما فصل بينهما بمعمول المبتدأ الذي هو فاعله الساد مسد خبره . والرغبة عن الشيء : تركه عمداً المزهد فيه ، وعدم الحاجة إليه ، وقد قدمنا في سورة (النساء) الفرق بين قولهم : رغب عنه ، وقولهم : رغب فيه في الكلام على قوله تعالى : { وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ } . والتحقيق في قوله (ملياً) أن المراد به الزمن الطويل ومنه قول مهلهل : وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ } . والتحقيق في قوله (ملياً) أن المراد به الزمن الطويل ومنه قول مهلهل : % (فتصدعت صم الجبال لموته % وبكت عليه المرملات مليا) % .

وأصله واوي اللام . لأنه من الملاوة وهي مدة العيش . ومن ذلك قيل الليل والنهار .

الملوان : ومنه قول ابن مقبل : وأصله واوي اللام . لأنه من الملاوة وهي مدة العيش . ومن ذلك قيل الليل والنهار . الملوان : ومنه قول ابن مقبل : % (ألا يا ديار الحي بالسبعان % أمل عليها بالبلي الملوان) % .

وقول الآخر : وقول الآخر : % (نهار وليل دائم ملواهما % على كل حال المرء يختلفان) % .

وقيل الملوان في بيت ابن مقبل : طرفا النهار . وقوله { إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيّاً } أي لطيفاً بي . كثير الإحسان إلي . وجملة { وَاهْجُرْنِى } عطف على جملة { لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ } وذلك دليل على جواز عطف الجملة الإنشائية على الجملة الخبرية ، ونظير ذلك من كلام العرب قول امرىء القيس : لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ } وذلك دليل على جواز عطف الجملة الإنشائية على الجملة الخبرية ، ونظير ذلك من كلام العرب قول امرىء القيس : % (وإن شفائي عبرة إن سفحتها % وهل عند رسم دارس من معول) % .

فجملة (وإن شفائي) خبرية ، وجملة (وهل عند رسم) الخ إنشائية معطوفة عليها . وقول الآخر أيضاً : فجملة (وإن شفائي) خبرية ، وجملة (وهل عند رسم) الخ إنشائية معطوفة عليها . وقول الآخر أيضاً : % (تناغى غزالا عند باب ابن عامر % وكحل مآقيك الحسان بإثمد

. %)

وهذا هو الظاهر كما قاله أبو حيان عن سيبويه . وقال الزمخشري في الكشاف : فإن